

الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تراجع قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب مقابل ازدهار الصناعات المستوردة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة:

رغم ما يزخر به المغرب من تراث حرفي غني، تقدم الصناعة التقليدية نفسها كرافعة اقتصادية، فهي تشغل ملايين الحرفيين وتنتج منتوجات ذات قيمة ثقافية وفنية. إلا أنه في المقابل تسجل عدة مؤشرات تراجعاً واضحاً في هذا القطاع، خاصة أمام التنامي السريع للمنتوجات الصناعية والمستوردة. فقد أفادت تقارير رسمية بأن قطاعات تقليدية مثل صناعة الملابس تراجعت بـ 11,6 %، وصناعة الجلد بالأحذية بـ 9,1 % وكذلك صناعة الفخار والخشب بالإضافة إلى الزليج البلدي تراجعت بشكل كبير خلال فترة وجيزة. كما أن الحرفيين التقليديين يعانون من ضعف التسويق، أمام هيمنة للمنتوجات المجهزة الصناعية خاصة المستوردة وغالباً ما تكون ذات جودة أقل من الصاغة المغربية، ما يقلص قدرتهم على المنافسة ويهدد باستمرار نشاطهم.

في هذا الإطار، نسألكم السيد الوزير عن:

1. الإجراءات العاجلة التي تنوي وزارتك اتخاذها لإنعاش قطاع الصناعة التقليدية، وتمكين الحرفيين من منافسة فعالة في السوق الوطنية والدولية.
2. الخطط المزمع تنفيذها لتحسين سلسلة القيمة (الإنتاج، التسويق، التصدير) لمنتجات الصناعة التقليدية، وضمان أكبر استفادة اجتماعية للحرفيين.
3. التدابير المتخذة لضمان حماية المنتج الوطني التقليدي من منافسة المنتجات المستوردة غير المجهزة، سواء من حيث الجودة أو السعر أو الترويج.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد القادر لبريكي